

تفسير البيضاوي

40 - { قل أرأيتم } استفهام تعجيب والكاف حرف خطاب أكد به الضمير للتأكيد لا محل له من الإعراب لأنك تقول : أرأيتم زيدا ما شأنه فلو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعدت الفعل إلى ثلاثة مفاعيل وللزم في الآية أن يقال : أرأيتم بل الفعل معلق أو المفعول محذوف تقديره : أرأيتم آلهتم تنفعكم إذ تدعونها وقرأ نافع أرأيتم وأرأيت وأرأيتم وأفرأيتم وأفرايت وشبهها إذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة التي بعد الراء و الكسائي يحذفها أصلا والباقون يحققونها و حمزة إذا وقف وافق نافعا { إن أتاكم عذاب الله } كما أتى من قبلكم { أو أتكم الساعة } وهو لها ويدل عليه { غير الله تدعون } وهو تبكيت لهم { إن كنتم صادقين } أن الأصنام آلهة وجوابه محذوف أي فادعوه